



The 4th Proceeding International Conference on Arabic Language and Literature (ICALL) 2021

P-ISSN: 2809-364X | E-ISSN: 2808-8425

<http://proceedings2.upi.edu/index.php/ical/index>

Published by: Study Program of Arabic Language Education,
Faculty of Language Education and Literature, The Education University.

تحليل القدرة على فهم المقروء للنصوص العربية لدى طلاب الفصل السابع بالمدرسة الثانوية العناية باندونج

Salma Nur Fauziah*, Maman Abdurahman, Nunung Nursyamsiah

Universitas Pendidikan Indonesia Bandung, Indonesia

Email: salmanurfauziah28@gmail.com

Abstract

This research is motivated by a problem that occurred in seventh grade students at MTs Al-Inayah Bandung which was related to the lack of reading comprehension of Arabic texts in students. This research aims to (1) determine the ability to read comprehension of Arabic texts in seventh grade students at MTs Al-Inayah Bandung, (2) determine the factors that influenced the reading comprehension of Arabic texts for students, (3) know what efforts are made to overcome difficulties of the students in understanding Arabic texts. The method used in this research is a descriptive analysis method, with a qualitative approach. The techniques of data collection in this study was carried out by (1) observation, (2) interviews, (3) tests, and (4) documentation. Participants in this study were Arabic teacher and twenty six students in seventh grade. The results showed that (1) the reading comprehension ability of seventh grade students at MTs Al-Inayah Bandung obtained an average score of 79 with good category, (2) the factors that influenced students in reading comprehension of Arabic text included: teacher, learning methods, motivation, interests, background, experience, lessons, text structure of reading and vocabulary, (3) the efforts to overcome difficulties of students' reading comprehension by the teacher are to provide motivation to students, provide examples of reading text repeatedly until students understand very well so that students are able to answer the questions given, provide additional learning for students who are less or students who have difficulty, provide rewards and good grades, improve students' vocabulary mastery and form study groups.

Keywords: Ability, arabic, reading comprehension

ملخص

التمهيد لهذا البحث هو مشكلة حدثت لطلاب الفصل السابع بالمدرسة الثانوية العناية والتي تتعلق بعدم قدرة الطلاب على فهم المقروء للنص العربي. يهدف هذا البحث إلى (١) معرفة القدرة على فهم المقروء للنص العربي لطلاب الفصل السابع بالمدرسة الثانوية العناية (٢) معرفة العوامل التي تؤثر على قدرة الطلاب على فهم المقروء للنص العربي (٣) معرفة المحاولة التي قام بها المعلم لحل صعوبات الطلاب في فهم النص العربي. واستخدم هذا البحث طريقة التحليل الوصفي بمدخل نوعي. جمع البيانات في هذا البحث من خلال (١) الملاحظة (٢) المقابلة (٣) الاختبار (٤) والتوثيق. ومشارك هذا البحث معلم اللغة العربية بالفصل السابع و٢٦ طالبا الفصل السابع. ثم

أظهرت نتائج البحث أن (١) قدرة الطلاب على فهم المقروء بالفصل السابع بالمدرسة الثانوية العناية حصلت على قيمة المتوسط ٧٩ في فئة جيدة (٢) العوامل التي تؤثر على الطلاب في فهم المقروء للنص العربي هي المعلم وطريقة التعليم والحافز والرغبة والخلفية والخبرة والموضوع وتركيب النص والمفردات (٣) والمحاولة التي قام بها المعلم لحل صعوبات فهم المقروء للطلاب هي توفير الدافع للطلاب وإعطاء الأمثلة للقراءة متكرر حتى يفهمها الطلاب فهما جيدا ويتمكن الطلاب من الإجابة على الأسئلة المطروحة وتوفير التعليم الإضافي للطلاب الذين يجدون الصعوبة في تعلم اللغة العربية وتقديم المكافآت والدرجات الجيدة وتحسين إتقان مفردات الطلاب وتشكيل مجموعات دراسية.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية, القدرة, فهم المقروء

مقدمة

عملية التعليم محاولة لرعاية شخصية الإنسان وترقيتهم روحيا أم جسديا. في كل عملية التعليم تمكننا دراسة عدة جوانب التعليم وفقا للأهداف المراد تحقيقها. وأحد الجوانب تعليم اللغات. كما أوضح جيوندونوا (Maulani, 2014) أن أهداف تعليم اللغة مساعدة الطلاب على استخدام اللغة الهدف سواء كانت فعالة ومنتجة (المحادثة والكتابة) أو سلبية وتقبلية (الاستماع و القراءة).

القدرة على استخدام اللغة في عالم التعليم تسمى بالمهارات اللغوية. كما هو المعروف أنّ في اللغة خاصة في اللغة العربية أربع مهارات مترابطة بعضها ببعض، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وما من شك في أنّ مهارة القراءة إحدى المهارات الأساسية الأربعة في اللغة التي يجب أن يمتلكها الطلاب (Hamidah, 2005).

كما هو المعروف أنّ القراءة عملية إدراكية توجد فيها المرحلة الأولى بتغيير الرموز المصورة إلى الأصوات والجمل المنطوقة (Khalidah, 2018). وأهم المهارات اللغوية العربية عموما تعليم القراءة. وباعتبار على أنها عملية إدراكية. القراءة أساس أو مركز إذا تم تعديلها بالمهارات الأخرى

كالمحادثة والاستماع الكتابة (Hatim, 2011). وأما الهدف الرئيسي في تعليم اللغات الأجنبية تنمية قدرة الطلاب على استخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة.

بينما رأى شافعي (Syamsu, 2011) أن القراءة عملية لبناء فهم المكتوب. ومما يجدر ذكره أنّ القراءة أيضاً مهارة تتطلب فهم الشخص. وهذا ينطبق على قراءة النصوص باللغات الأجنبية خاصة في اللغة العربية. أحياناً يجد المبتدؤون صعوبة في تعليم اللغات الأجنبية خاصة في اللغة العربية. والصعوبات فيها بسبب نقصان فهم المفردات والقواعد (النحو والصرف) بالإضافة إلى النصوص الطويلة التي تجعل اهتمام القارئ ناقصاً. بالإضافة إلى ذلك فإن ضيق الوقت الممنوح في عملية التعليم لقراءة النصوص الأجنبية أو العربية يؤثر أيضاً على عملية فهم النصوص. وشرح فوجي سانتوسا وآخرون (Laili, 2014) أن فهم المقروء استمرار للقراءة الصامتة، والقراءة الصامتة تهدف إلى فهم محتوى القراءة. وأكد سابرتي وآخرون (Laili, 2014) أن فهم المقروء موضوع فرعي للقراءة المستمرة. والهدف أن يكون الطلاب قادرين على فهم محتوى القراءة وتفسيره وتعميقه.

بناءً على النظرية المقدمة يمكن الاستنتاج أن فهم المقروء مهارة أو قدرة على اكتساب المعلومات المنقولة إما ضمناً أو مكتوباً من المقروء من خلال إشراك المعرفة والخبرة. فهم المقروء عملية التفكير التي يمكن أن توفر الوعي للطلاب لفهم الأفكار المناسبة بخبرتهم وتقديمها وفقاً لاحتياجاتهم وأهدافهم في القراءة.

و مما يؤسف له أشد الأسف أنّ البيانات الميدانية تشير إلى الظاهرة وهي نقصان مهارة فهم المقروء لدى الطلاب. وتعتمد هذه الظاهرة على نتائج الملاحظات الأولى التي قامت بها الباحثة في عملية تعليم اللغة العربية للفصل السابع "و" وفيه ٣٣ طالباً، بالإضافة إلى ذلك قامت الباحثة بمقابلة مدرسي اللغة العربية للفصل السابع في المدرسة الثانوية العناية باندونج. والظاهرة الأخرى التي وجدتها الباحثة ظاهرة لجوانب فهم المقروء ومنها (١) نقصان الطلاب في فهم المفردات؛ (٢) ونقصان الطلاب في فهم الجمل؛ (٣) ونقصان الطلاب في فهم الفكرة الرئيسية في الفقرة. و (٤) ونقصان الطلاب في فهم القواعد اللغوية. بناءً على نتائج تحليل البيانات المبدئية أن الاستنتاج كما تلى (١) قدرة الطلاب على فهم المقروء للنصوص العربية تم تصنيفها عموماً على

أنها منخفضة لأن هناك ٢٥,٧١٪ من الطلاب الذين حصلوا على درجة معيارية أعلى من ٧٥؛ (٢) بينما تم تصنيف قدرة الطلاب على فهم المفردات خصوصاً على أنها منخفضة نظراً لوجود ٤٢,٨٥٪ من الطلاب الذين حصلوا على درجة معيارية أعلى من ٧٥، وتم تصنيف قدرة الطلاب على فهم الجمل على أنها منخفضة نظراً لوجود ٤٥,٧١٪ من الطلاب الذين حصلوا على درجة معيارية أعلى من ٧٥، وتم تصنيف قدرة الطلاب على فهم الأفكار الرئيسية في الفقرات على أنها منخفضة نظراً لوجود ٣٤,٢٨٪ من الطلاب الذين حصلوا على درجة معيارية أعلى من ٧٥، وقدرة الطلاب على فهم القواعد يتم تصنيفها على أنها منخفضة نظراً لوجود ٢٨,٥٧٪ من الطلاب الذين حصلوا على درجة معيارية أعلى من ٧٥.

ويطيب لي أن أقدم هنا أنّ هذه المشكلة تناسب بالبحث السابق الذي قامت به ديني أزهاني دولاي بوضع تحليل قدرة فهم المقروء لطلاب الفصل التاسع بمدرسة الثانوية الإسلامية غوفي. ويظهر البحث أن قدرة على فهم المقروء لطلاب الفصل التاسع بمدرسة الثانوية الإسلامية غوفي للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ جيدة ولكنها تحتاج إلى التحسين بناءً على أساس المعايير القياسية لدرس المطالعة. استناداً إلى مستوى فهم المقروء لدى الطلاب، أي المستوى الحرفي والمستوى التفسيري والمستوى الحرجي والمستوى الإبداعي، أشار طلاب الصف التاسع بمدرسة الثانوية الإسلامية غوفي للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ إلى أن قدرة بعض الطلاب على فهم المقروء جيدة، أي على المستوى الحرفي الذي يحصل على ٦٨٪ ويحصل المستوى التفسيري على ٤٤٪ والمستوى الحرجي يحصل على ٥٪ والمستوى الإبداعي يحصل على ٣٨٪.

هذه المشكلة أيضاً تناسب بالبحث السابق الذي قامت به ريفاساري بوضع تحسين القدرة على فهم المقروء بتطبيق وسائل التعليم الإلكتروني في الصف العاشر بالمدرسة العالية الريحان باندار لامبونج للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦. ويظهر البحث أن تنفيذ تعليم قراءة النصوص غير أدبية باستخدام وسائل التعليم الإلكتروني أكثر متعة وليس رتابة أو تشبّعاً وهناك زيادة في نشاط الطلاب عند التعليم.

ويطيب لي أن أقول بصراحة أنّ تشابه البحث الذي قامت به ديني أزحاني دولاي مع البحث الذي ستقوم به الباحثة موضوع بحثها. كان موضوع البحث المدروس يتعلق بالقدرة على فهم المقروء. وأما الاختلاف فيه تركيز المشكلة وموقع البحث وسكانه وعينته. بعد يقابل بالبحوث السابقة الوثيقة فإن هذا البحث له حداثة حيث يرتبط هذا البحث بإحدى قواعد اللغة العربية وهي النحو. بعبارة أخرى ، لا تركز هذا البحث على قدرة فهم المقروء لدى الطلاب ولكن تركز أيضاً على قدرة القواعد العربية في النصوص المحددة. ولذلك، هذا البحث مهم لبحث كدليل للمعلمين بأن كل طالب مختلف في فهم المقروء، وكان بعضهم ضعيفا في إتقان المفردات والبعض الآخر ضعيفا في إتقان القواعد والبعض الآخر أيضا ضعيفا في المعرفة. مما سبق شرحه ستقوم الباحثة بالبحث الذي يستخدم إرشادات البحث المناسبة، وتركيز المشكلة القدرة على فهم المقروء للنصوص العربية لدى الطلاب تحت الموضوع "تحليل قدرة فهم المقروء للنصوص العربية لدى طلاب الفصل السابع بالمدرسة الثانوية العناية باندونج".

منهجية البحث

استخدمت الباحثة الطريقة التحليل الوصفي بمدخل نوعي. سيقوم هذا البحث بالبحث عن القدرة على فهم مقروء النصوص العربية لدى طلاب الفصل السابع بالمدرسة الثانوية العناية باندونج وتحليلها ووصفها. المشترك في هذا البحث هو المعلم لدرس اللغة العربية والطلاب في الفصل السابع في سنة ٢٠١٩-٢٠٢٠ بالمدرسة الثانوية العناية باندونج. أداة البحث التي استخدمها الباحث هي الملاحظة والمقابلة والاختبار والتوثيق. أما تقنية تحليل البيانات هذا البحث هو حذف البيانات وعرض البيانات واستنتاج البيانات. يبدأ البحث بجمع البيانات ذات الصلة بأدوات البحث الحالية. ثم قامت الباحثة بتقليص البيانات ثم عرض البيانات التي تم جمعها. أخيراً ، تحقق الباحث واستخلص النتائج مع استمرار الإشارة إلى نتائج التخفيض وعرض البيانات التي تم إجراؤها. وقد تم ذلك من قبل الباحث وفق خصائص مشكلة البحث وهي وجود بيانات نوعية تم الحصول عليها من نتائج جمع البيانات ميدانياً.

نتائج البحث ومناقشتها

قام المعلم في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية العناية باندونج بالخطوات المناسبة والمنهجية وهي المقدمة والتعلم الأساسي وإتقان مواد التعليم والاختتام. ويطيب لي أن أقدم هنا أنّ في المقدمة المعلم يفتح الدرس من خلال الإدراك. ثم شرح المادة المراد دراستها باختصار. وفي التعليم الأساسي وإتقان مواد التعليم، يبدأ المعلم التعلم ويتفاعل المعلم مع الطلاب جيداً. والمادة التي تم شرحها تتعلق بالمبتدأ المؤخر والخبر المقدم. عندما يكون هناك طلاب لا يستطيعون الإجابة على الأسئلة فيساعد المعلم على تذكر المادة من خلال ربطها بالحياة اليومية. في الاختتام استنتاج المعلم حول المادة التي تمت دراستها في الاجتماع. قبل اختتام عملية التعليم يقدم المعلم أسئلة التقويم.

١. قدرة طلاب الفصل السابع بالمدرسة الثانوية العناية باندونج على فهم المقروء للنصوص العربية

تحاول الباحثة هنا اختبار مهارة فهم المقروء لطلاب الفصل السابع "و" بالمدرسة الثانوية العناية باندونج باختبار يحتوي على أسئلة تتعلق بنص القراءة. ويطيب لي أن أقدم هنا أنّ النص المستخدم نص يحتوي على مادة المبتدأ المؤخر والخبر المقدم بعموم بيت السيد إبراهيم والموجودة في أوراق عمل اللغة العربية ٧ بالمدرسة الثانوية للفصل الدراسي الثاني مع مؤشرات على أن الطلاب لديهم مفردات ويفهم الطلاب التراكيب الأساسية للغة (القواعد) ويمكن للطلاب ربط المعرفة والخبرة بالنص المقروء (الثقافة). وهذا يناسب بما رآه ومما سبق بيانه فإن حقيقة القراءة فهم. إذن ما يجب على الطلاب تحقيقه عند القراءة هو الفهم. وما من شك أنّ وجود فهم المقروء يستطيع الطلاب الحصول على المعلومات والمواد التعليمية التي يقرؤونها. وبالتالي بفهم المقروء سيجد الطلاب أنه أسهل الطريقة على فهم المادة (Tumpu & Jumriati, 2018). ويوضح أندرسون (Somadayo, 2011) أن فهم المقروء يهدف إلى فهم محتوى النص. وتشمل هذه الأهداف: القراءة للحصول على التفاصيل والحقائق والحصول على الأفكار الرئيسية وترتيب تنظيم النص والاستنتاجات والتصنيف والمقارنات أو التناقضات (Febriyanto, .

(2016) أن فهم المقروء يهدف إلى جعل الطلاب قادرين على فهم نص القراءة ، والقدرة على العثور على المعلومات والمعنى في محتوى القراءة والقدرة على إجابة الأسئلة المتعلقة بنص القراءة. بالإضافة إلى ذلك تشير نتائج البحث إلى أن طلاب الفصل السابع " و " بالمدرسة الثانوية العناية باندونج قادرون على فهم محتويات النص الذي تمت قراءته، أي النص "بيت السيد إبراهيم" بالحصول على الدرجة أعلى من الحد الأدنى لمعايير الاكتمال وكانت ٧٩ جيدة.

يقدر الطلاب على فهم النص جيداً من خلال ثلاثة مؤشرات وخمس كفاءات. المؤشر الأول أن الطلاب لهم مفردات بالكفاءة الأولى وهي معرفة معنى الكلمات ومتضاد الكلمات. وهذا وفقاً لما قاله (Somadayo, 2011) و مما يجدر ذكره أنّ الشخص يفهم محتوى النص جيداً إذا كان لديه القدرة على فهم معنى الكلمات والعبارات التي يستخدمها المؤلف والقدرة على فهم المعاني الضمنية والمكتوبة. وعزز (Turner, 2016) إن القارئ يفهم مادة القراءة جيداً إذا أمكن القارئ من التعرف على الكلمات أو الجمل في النص ومعرفة معناها.

والمؤشر الثاني أن الطلاب يفهمون التراكيب الأساسية للغة (النحو) بهذه الكفاءة الأولى يفهم الطلاب قواعد المبتدأ المؤخر والخبر المقدم ويفهم الطلاب قواعد كتابة اللغة العربية. وهذا يناسب بما رآه فوزان (Fauzan, 2011) أن أهداف القراءة كما تلى:

- أ. فهم المعنى الدلالي للكلمات والجمل
- ب. القدرة على استخراج معاني الكلمات من داخل النص، أو من خارجه (عن طريق المعاجم (مثلاً)
- ج. تحديد المعنى العام والأفكار الرئيسة.
- د. فهم المعنى المباشر القريب والمعنى غير المباشر البعيد لرسالة الكاتب.
- هـ. محاكمة المحتوى .

مما سبق شرحه تستنتج الباحثة أن من أجل تحقيق هذه الأهداف يجب على الطالب إتقان التراكيب الأساسية للغة (النحو) في النص.

والمؤشر الثالث أن الطلاب يقدرّون على ربط معرفتهم وخبراتهم بالنص الذي يقرؤونه بكفاءة أن الطلاب يجيبون بإجابة كاملة. ويقول (Somadayo, 2011) أن فهم المقروء عملية

للحصول على المعنى بنشاط والذي يتضمن المعرفة والخبرة التي يمتلكها القارئ ثم ربط محتوى القراءة. وفي هذه الحالة هناك ثلاث نقاط رئيسية في فهم المقروء وهي: (١) المعرفة والخبرة حول الموضوع؛ (٢) ربط المعرفة والخبرة بالنص المقروء؛ (٣) عملية الحصول على المعنى بنشاط وفقاً لوجهات نظرهم. وهذا وفقاً لما رآه تورنير (Turner, 1988) أن القارئ يُقال فاهم محتوى القراءة جيداً إذا كان بإمكانه ربط معنى الخبرة بالمعنى الجديد في القراءة.

قدرة الطلاب على إجابة أسئلة فهم المقروء بالنص العربي بموضوع "بيت السيد إبراهيم" يوجد مؤشر واحد بكفاءتين في فئة جيدة ومؤشر واحد بكفاءتين في فئة كافية ومؤشر واحد بكفاءة واحدة في فئة فاشلة.

ويطيب لي أن أقول بصراحة أنّ هذا يدل على أنه لا تزال هناك مؤشرات للأسئلة التي لم يتم الإجابة عليها من قبل طلاب الفصل السابع "و"، أي أن هناك ٦٣٪ من الطلاب في المؤشر الثالث، أي "يمكن للطلاب ربط المعرفة والخبرة بالنص المقروء" بكفاءة "أجاب الطلاب بإجابة كاملة". وهذا وفقاً لما قالته سوسانتي (Susanti, 2013) أن فهم المقروء عملية فكرية يمكن أن توفر الوعي للقراء أو الطلاب لفهم الأفكار التي تناسب بخبرتهم الخلفية وتفسيرها وفقاً لاحتياجاتهم وأهداف القراءة. قال سومادايو (Somadayo, 2011) أن فهم مادة القراءة لا يعتمد فقط على ما تحتويه القراءة ولكنه يعتمد أيضاً على المعرفة السابقة للقارئ. النظرية التي عبر عنها سوسانتي وسومادايو لها أوجه تشابه، أنه في عملية فهم المقروء أن يكون له خبرة أساسية ومعرفة مسبقة يجب أن يمتلكها القارئ.

٢. العوامل التي تؤثر على قدرة فهم المقروء للنصوص العربية لدى طلاب الفصل السابع

بالمدرسة الثانوية العناية باندونج

تعليم قراءة النصوص العربية لا يتم دائماً بسلاسة، فمن الناحية العملية له عديد من العوامل التي تؤثر عليه. ولتحديد العوامل التي تؤثر على فهم قراءة النصوص العربية، قامت الباحثة بالملاحظة ومقابلة الطلاب ومعلم اللغة العربية.

ومن نتائج مقابلة المعلم، وما من شك أن تعليم فهم المقروء باستخدام طريقة المحاضرة يمكن أن يحسن إتقان القراءة والكتابة. وهذا وفقاً لما رآه سيفول (Saiful, 2018) بأن استخدام طرق

القراءة يمكن أن يشجع الطلاب على فهم محتوى القراءة. وزادت أستوتي (Astuti, 2012) أن استخدام الطرق المناسبة والصحيحة في القراءة يمكن أن يحسن نتائج تعلم الطلاب.

بناءً على نتائج المقابلة والاختبار، أن للطلاب خلفيات مختلفة يؤثر على نتائج اختبار فهم المقروء للنصوص العربية. ويوضح ذلك من حقيقة أن هناك طلاباً لم يتعلموا أصول الدين وفي هذه الحالة يقرأون القرآن ويكتبونه ويحصل خريجو المدارس الابتدائية الحكومية على نتائج أقل مقارنة بالطلاب الذين تعلموا أصول الدين. وفقاً لما رأيته سوسانتي (Somadayo, 2011) أن العوامل التي تؤثر على فهم المقروء هي: (١) مادة القراءة ، (٢) الدافع والاهتمام والعادة، (٣) البيئة خارج المدرسة (٤) برامج التعليم التي تركز على التعرف على القراءة أكثر من اللازم و (٥) المهارات والخبرات الأساسية وغيرها.

بالإضافة إلى الخلفيات المختلفة رأى لمعلم أن اهتمامات الطلاب المختلفة أيضاً تؤثر على نتائج اختبارات فهم المقروء للنصوص العربية. يتضح هذا من نتائج المقابلة، فالطلاب الذين قالوا "أشعر بالكسل أثناء القيام بذلك" حصلوا على نتائج اختبار أقل، وبينما حصل الطلاب الذين قالوا "أحب قراءة النصوص العربية لأنها ممتعة وسهلة الفهم" على نتائج اختبار جيدة. وفقاً لنظرية نور هادي (١٩٨٧) و وحداح (٢٠١٨) بأن هناك عاملين متورطين في عملية القراءة وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. و مما يجدر ذكره أن العوامل الداخلية تشمل الذكاء والاهتمامات والمواقف والمواهب والتحفيز وأهداف القراءة. ويمكن أن تكون العوامل الخارجية مرافق القراءة ونصوص القراءة والبيئة أو عوامل الخلفية الاجتماعية والاقتصادية وعادات القراءة.

لا يقتصر دور المعلم على تحفيز الطلاب على التعلم ولكن يجب أن يظهر الدافع لدى الطلاب شخصياً. بالإضافة إلى ذلك يتم تكليف العائلات أيضاً باهتمام تطوير تعلم الطلاب بحيث يزيد دافع الطلاب ليكونوا أكثر نشاطاً في التعلم، لأن دروس اللغة العربية في الفصل محدودة بحيث لا يمكن نقل المادة كلها. بناءً على نتائج الاختبار ومقابلة الطلاب، كان هناك بعض الطلاب الذين لم يحظوا باهتمام أولياء أمورهم لذا فضل الطلاب الغش في عمل أصدقائهم. ولكن هناك بعض الطلاب الذين لهم دافع كبير يأتي من داخلهم ويحصلون على الدعم من والديهم وبيئتهم حتى يدرس الطلاب في المنزل بنشاط.

مما سبق بيانه ذكر لامب وأرنول (Somadayo, 2011) أن هناك أربعة عوامل تمكن أن تؤثر على عملية فهم المقروء وهي:

أ. البيئة. تشمل البيئة خلفية الطلاب وخبرتهم والاقتصاد الاجتماعي
ب. الفكري. يشمل الفكري طرق التعليم والإجراءات وقدرات المعلم والطلاب.
ج. النفسي. يشمل النفسي الدوافع والاهتمامات والنضج الاجتماعي والعاطفي وتكيف النفوس.

د. الفسيولوجي. يشمل الفسيولوجي الصحة البدنية والاعتبارات البيولوجية والجنس.
وفقا لما قاله سومادايو (Somadayo, 2011) إن الهدف الرئيسي من فهم المقروء اكتساب الفهم. وبذلك يمكن للطلاب الذين لهم عادة القراءة المستمر تؤثر على فهم الطلاب. ويتضح هذا من نتائج مقابلة الطلاب الذين قالوا "يجب علي أن أقرأ متكررا بجيد لفهم النصوص المقروءة". وهذا يناسب بما عبره ليلي (Laily, 2014) أن المراد بقدرة الشخص على فهم المقروء ليس بقدرة وراثية ولكنه نتيجة لعملية التعلم والتعليم بدائب ومدرّب. كلما كان الشخص أكثر مهارة في فهم المقروء، كانت طريقة التفكير أوضح وأكثر إشراقا.

ومن نتائج المقابلة والاختبار تبين أن العديد من الطلاب يفتقرون إلى المفردات. بحيث يواجه الطلاب الصعوبات في فهم محتويات النص والاختبارات المقدمة. وأكد ساري وآخرون (٢٠١٨) كما هو المعروف أنّ أن العامل الذي يدور دورا مهما في تحسين مهارات فهم المقروء إتقان المفردات.

يمكن للمعلم الذي يتمتع الطلاب وله طريقة التعليم السهلة أن يؤثر أيضا على قدرة الطلاب على فهم محتوى القراءة ويحسنونها. ومن ناحية أخرى يمكن أن يؤدي المعلم الممل وطريقة التعليم السريعة جدًا إلى إعاقة قدرة الطلاب على فهم محتوى القراءة. من المحقق طبعا أنّ هذا يناسب بنتائج مقابلة طلاب الصف السابع "و"، حيث يجد الطلاب الصعوبات في فهم محتوى القراءة لأن المعلم السريع جدًا في التعليم. وبذلك يصبح المعلم أحد العوامل التي تؤثر على قدرة الطلاب على فهم المقروء. وهذا يناسب بما رآه لامب وأرنول (Somadayo, 2011) أن العامل

الفكري أحد العوامل التي يمكن أن تؤثر على عملية قراءة فهم الشخص. يشمل العامل الفكري طرق تعليم المعلم والإجراءات وقدرة المعلمين والطلاب.

والعامل الآخر الذي يؤثر على مهارة فهم المقروء لدى الطلاب إتقان بنية نص القراءة. سيجد الطلاب الذين لا يتقنون بنية القراءة التي يقرؤونها الصعوبة في فهم محتوى القراءة. في هذا البحث أن النص المستخدم نص يحتوي على مادة المبتدأ المؤخر والخبر المقدم بموضوع بيت السيد إبراهيم. والنص له بنية مميزة. يتم تقديم النص بالتركيز على تطبيق مادة المبتدأ المؤخر والخبر المقدم. وهذا ما أكدته شافعي (Somadayo, 2011) أن العوامل التي تؤثر على عملية فهم الطلاب للقراءة هي التمكن من بنية النصوص. وكل نوع من أنواع نص القراءة له بنية خاصة.

وبالإضافة إلى ذلك يمكن أن تأتي العوامل التي تؤثر على قدرة الطلاب على فهم المقروء من عدم قدرة الطلاب على فهم الموضوع المقدم. في هذه الحالة المادة التي تتم دراستها تدور حول مادة المبتدأ المؤخر والخبر المقدم. فبمعنى آخر سيجد الطلاب الذين لا يتقنون المادة الصعوبة في فهم النص تحت موضوع بيت السيد إبراهيم. وتمكن الملاحظة من خلال نتائج اختبار تقويم الطلاب حيث كان هناك طلاب أجابوا بخاطيء على الأسئلة حول مادة المبتدأ المؤخر والخبر المقدم. وهذا يتوافق أيضًا بما رآه (Somadayo, 2011) هناك عوامل التي تمكن أن تؤثر على نجاح الطلاب في فهم المقروء على سبيل المثال المعلمين والطلاب والبيئية والمواد وتقنيات التعليم.

٣. المحاولة المطلوبة لحل الصعوبات في فهم النصوص العربية لدى طلاب الصف السابع
بالمدرسة الثانوية العناية باندونج

أولاً، قام بتوفير الدافع للطلاب (Andriani, 2018). وفقاً لأهداف تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية العناية باندونج، أي إيصال الطلاب لفهم القرآن الكريم. الدافع الممنوح للطلاب أن يعرف الطلاب أن تعليم اللغة العربية ليس بأمر صعب. وكذلك ربط فوائد تعليم اللغة العربية بالحياة اليومية مثل فهم القرآن الكريم والصلاة. والعوامل التي تؤثر على مهارة فهم المقروء هي: (١) القراءة، (٢) التحفيز والاهتمامات والعادات، (٣) البيئة خارج المدرسة (٤) البرامج التعليمية التي تركز كثيراً على التعرف بالقراءة، (٥) القدرة والخبرة وغيرها. (Susanti, 2013)

ثانياً، توفير تعليم إضافي للطلاب الذين يجدون الصعوبة في تعلم اللغة العربية. ويهدف التعلم الإضافي إلى جعل الطلاب يتعلمون اللغة العربية أكثر عمقاً ومرونة.

ثالثاً، وقد يتم بذل الجهود الخاصة للتغلب على صعوبات تعلم فهم المقروء بإعطاء أمثلة للقراءة متكررا حتى يفهم الطلاب حقاً ويتمكنوا من فهم محتوى النص والإجابة على الأسئلة المطروحة.

رابعاً، منح المكافآت والدرجات الجيدة للطلاب من أجل تعزيز حماسهم لتعلم اللغة العربية.

خامساً، يعد تحسين إتقان مفردات الطلاب جهداً ويمكن القيام به لتحسين مهارة فهم المقروء للطلاب. ويطيب لي أن أقدم هنا أنّ هذا ما تعززه نظرية ماكلوغلين وألين (Somadayo, 2011) أن تطوير مفردات الطالب وتعلمه يؤثر على فهم القراءة.

سادساً، تحفيز الطلاب الذين يتقنون حتى يتمكنوا من توجيه أصدقائهم الذين لا يستطيعون فهم النصوص العربية. يتم ذلك عن طريق تشكيل مجموعات الدراسة. يصبح الطلاب الموجودون مرشدين. وكانت وظيفة المرشد إرشاد أصدقائه إلى فهم النصوص العربية. وفقاً لنور هادي (١٩٨٧) ومما يجدر ذكره أنّ هناك عاملان متورطان في عملية القراءة وهما العامل الداخلي والعامل الخارجي للقارئ. يشمل العامل الداخلي الذكاء والاهتمامات والمواقف، والميول والتحفيز وأهداف القراءة. ويشمل العامل الخارجي مرافق القراءة والنصوص والبيئات أو الخلفية الاجتماعية والاقتصادية وعادات القراءة.

الخلاصة

أولاً، قدرة الطلاب على فهم المقروء الذي يحتوي على مادة "المبتدأ المؤخر والخبر المقدم" بموضوع "بيت السيد إبراهيم" والموجودة في أوراق عمل اللغة العربية بالفصل السابع بالمدرسة الثانوية العناية الفصل الدراسي الثاني حصلت على قيمة المتوسط ٧٩ في فئة جيدة.

ثانياً، العوامل التي تؤثر على الطلاب في فهم المقروء في النص الذي يحتوي على مادة المبتدأ المؤخر و الخبر المقدم " بموضوع "بيت السيد إبراهيم" والموجودة في أوراق عمل اللغة العربية

بالفصل السابع بالمدرسة الثانوية العناية الفصل الدراسي الثاني هي المعلم وطريقة التعلم و الحافز والرغبة والخلفية والخبرة والموضوع وتركيب النص والمفردات.

ثالثاً، المحاولة التي قام بها المعلم لحل على صعوبات فهم المقروء للطلاب هي توفير الدافع للطلاب وإعطاء الأمثلة للقراءة متكرر حتى يفهمها الطلاب فهما جيداً ويتمكن الطلاب من الإجابة على الأسئلة المطروحة و توفير التعلم الإضافي للطلاب الذين يجدون الصعوبة في تعلم اللغة العربية وتقديم المكافآت والدرجات الجيدة وتحسين إتقان مفردات الطلاب وتشكيل مجموعات دراسية.

بناءً على الخلاصات، الإقتراحات لهذا البحث هي : للطلاب أن يقرأ الطلاب فقط بسرعة عالية، ولكن يجب على الطلاب قادرين على فهم النص جيداً. للمعلمين أن ينبغي للمعلمين أن يدرّبوا قدرة الطلاب على أنشطة فهم المقروء من خلال توفير المزيد من النصوص الأخرى التي تحتوي على مادة المبتدأ المؤخر والخبر المقدم حتى يفهمها الطلاب فهما عميقاً. للباحثين المتقدمين أن ينبغي للباحثين المتقدمين أن يقوم اختبارات تجريبية في مدارس أخرى وعلى مستوى تعليمي أعلى بحيث تكون رؤى نتائج هذا البحث أوسع ويمكن الوثوق بها وحسابها علمياً.

المراجع

- Al-Fauzāni, 'a, R. (2011). *Idāatu al-mu'allimī al-lughah al-'arabiyyah liḡayri al-nāṭiqīna bibā. Al-riyād: maṭābi'u al-ḥamīdī*
- Andriani, N. (2018). Problematika Siswa Pada Qira'ah Jahriyyah Teks Bahasa Arab Serta Upaya Perbaikannya di SMK Yapari Aktripa Bandung. *ALSUNYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab*, 1(2), 146-159.
- Astuti, P. B. (2012). Meningkatkan Kemampuan Membaca Pemahaman Anak Gangguan Intelektual Ringan dengan Menggunakan Metode Klose. *Perspektif Ilmu Pendidikan*, 25(16), 53-61.
- Daulay, D, A. (2018). *Analisis Kemampuan Membaca Pemahaman Teks pada Siswa Kelas IX Madrasah Tsanawiyah Islamiyah Guppi*. (Skripsi). Departemen Sastra Arab, Universitas Sumatera Utara, Medan.
- Febriyanto, B. (2016). Penerapan Model Cooperative Integrated Reading and Composition dalam Pembelajaran Keterampilan Membaca Pemahaman. *Jurnal Cakrawala Pendas*, 2(2), 42-57.
- Hamidah. (2005). Kemampuan Membaca Teks Bacaan Berbahasa Arab Siswa Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Negeri (MTsN) 1 Model Palangka Raya. *Jurnal Studi Agama dan Masyarakat*, 2(2), 99-114.

- Laily, I, F. (2014). Hubungan Kemampuan Membaca Pemahaman dengan Kemampuan Memahami Soal Cerita Matematika Sekolah Dasar. *EduMa*, 3 (1), 52-62.
- Maulani, H. (2014). Problematika Pembelajaran Kemahiran Berbahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah. *Jurnal Bahasa dan Sastra*, 10 (2).
- Maulani, H. (2014). *Problematika Pembelajaran Kemahiran Berbahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah*. (Tesis). Sekolah Pascasarjana, Universitas Pendidikan Indonesia.
- Nurhadi. (1987). *Membaca Cepat dan Efektif (Teori dan Latihan)*. Bandung: Sinar Baru.
- Repasari. (2016). *Peningkatan Kemampuan Membaca Pemahaman Melalui Penerapan Media Pembelajaran Online pada Siswa Kelas X SMA Ar-Raihan Bandar Lampung Tahun Pelajaran 2015/2016*. (Tesis). Program Studi Magister, Universitas Lampung, Lampung.
- Sari, Y., R, Syahrul., & Rasyid, Yulianti. (2018). Hubungan Antara Keterampilan Membaca Pemahaman dengan Keterampilan Menulis Teks Laporan Hasil Observasi Siswa Kelas X SMK Negeri 3 Padang. *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 7(3), 446-453.
- Saiful, M. (2018). Peningkatan Kemampuan Membaca Pemahaman dengan Teknik Skema pada Siswa Kelas XI IPA-2 SMA Negeri 2 Watampone Kabupaten Bone. *JIKAP PGSD: Jurnal Ilmiah Ilmu Kependidikan*, 2(1), 31-40.
- Susanti, R. D. (2013). Analisis Kemampuan Membaca Pemahaman Peserta Didik Kelas Tinggi pada Mata Pelajaran Bahasa Arab di Sekolah Dasar Muhammadiyah Kriyan Kaliyamatan Jepara. *Elementary*, 1(1), 151-172.
- Somadayo, S. (2011). *Strategi dan Teknik Pembelajaran Membaca*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Somadayo, S. (2015). Pengaruh Model Pembelajaran PQRSST Terhadap Kemampuan Membaca Pemahaman Ditinjau dari Minat Baca. *Edukasi-Jurnal Pendidikan*, 13(1), 134-148.
- Tumpu, A. B & Jumriati. (2018). Efektivitas Metode Extending Concept Through Language Activities (ECOLA) dalam Meningkatkan Keterampilan Membaca Pemahaman Teks Siswa Kelas X SMA Negeri 1 Enrekang. *Algazali Journal*, 1(1), 29-36.
- Turner, T, N. (1988). *Comprehension Reading for Meaning*. Teaching Reading. Boston: Scott, Foresman And Company.
- Wahyuni, A, S. (2018). *Analisis Kemampuan Siswa dalam Membaca Teks Bahasa Arab*. (Skripsi). Departemen Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Pendidikan Indonesia, Bandung.
- Wahdah, Y.A. (2018). Faktor-Faktor Kesulitan Siswa dalam Membaca Teks Bahasa Arab. *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab*, 1(1), 30-46.
- Zainudin, R. Dkk, (2005). *Metodologi Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group.